دعـــاء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ وَ قِيامي فيهِ قِيامَ القائِمينَ ، وَ نَبِّهْني فيهِ عَن نَوْمَةِ الغافِلينَ ، وَهَبْ لي جُرمي فيهِ يا اِلهَ العالَمينَ ، وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنِ المُجرِمينَ .

حكـــم صيـــام يـــوم الشـــك

كتب / عبداللطيف حزام الصعر

● كل عام في مثل هذه الأيام تثار مســألة صيام يوم الشك .. فما هو؟ وما حكم صيامه؟

نتناول في هذا الموضوع تلك المسألة بغية الفائدة والمعرفة..

– فيوم الشــك هــو اليوم الثلاثون من شــعبان إذا لم ير في مغربــه هلال رمضان، وقد اختلف العلماء في حكمه فقيل إنه مســتحب وهو مذهب علماء المذهب الهادوي وقيل بمنعه وهو الرأي الراجح عندي.

وقد احتج (الهادوية) القائلون باســتحباب صيام يوم الشــك بما روي عن أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) رضي الله عنه أنه قال: (لئن أصومن يوماً من شعبان خيرٌ من أن أفطر يوماً في رمضان) .. وقد أجيب عن هذا الاحتجاج بوجوه:

(الأول) أن هــذا الأثــر لم يثبت ولم يصح عــن أمير المؤمنين (علي) رضي الله عنه لا بســند صحيح ولا حسن، وإنما هو من رواية (فاطمة بنت الحســين بن علــي) عن جدها علي بن أبــي طالب وهي لم تدرك جدها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فالحديث منقطع، والمنقطع من قســم الحديث الضعيف، وأيضاً جاء هذا الأثر في أمالي أحمد بن عيســى عن القاسم بن إبراهيم وهو لــم يدرك علياً رضي الله عنه، لأنه عاش في زمن الدولة العباســية في عصر المأمون والمعتصم ابن هارون الرشــيد اللذين عاشــا في أول القرن الثالث من الهجرة في حين أن أمير المؤمنين علب بن أبي طالب استشهد سنة (٤٠هـ) وبين القاســم بن إبراهيم وبينــه أكثر من قرن من الزمن. لأن

القاســم بن إبراهيم بن إســماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علــي بن أبي طالــب، والأثر منقطع عنــد (الهادوية) كما أنه منقطع عند أهل السنة.

(ثانيــاً) وعلى فرض أنه متصل غير منقطع فهناك جواب ثان وهو أن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يقل هذا القول إلا وقد شــهد عنده شاهد واحد وقد دل الدليل على جواز صوم رمضان بشــهادة شــاهد واحد كما لا يخفى على من درس كتب الســنة النبوية على صاحبها وعلــى آله أفضل الصلاة والسلام.

(ثالثاً) وعلى فرض عدم صحة وجود شاهد واحد فقول أمير المؤمنين علي رضي اللــه عنه ليس بحجة لأن الحجة هو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفعله وتقريره.

(رابعــاً) وعلى فرض أن قولــه رضي الله عنه حجه فقد رجع عنه كما حكى رجوعه ابن القيم وغيره.

(خامســاً) وعلى فرض أنه صحيح عنه وأنه لم يدل عليه دليل علــى أنه كان قد هــذا القول بعد وجود شــاهد وعلم فرض أن قولــه حجة وعلى فــرض أنه لم يرجع عنــه فمن قال بأن قوله حجة يشــترط أن لا يعارض حديثاً صحيحاً مرفوعا إلى رســول الله صلى اللــه عليه وآله وســلم، وهاهنا قد عارض عدة أحاديث تدل على وجــوب الصوم لرؤيته والفطر لرؤيته، وأنه إذا غُمّ الهلال فالواجب إكمال عدة شــعبان ثلاثين يوماً جــاء هذا في حديث ابن عمر رضــي الله عنهما وأبي هريرة وغيرهما كما جاء عن عمار بن ياســر أنه قال: (من صام يوم الشــك فقد عصى أبا القاســم) صلى الله عليه وآله وســلم، وهو وإن كان موقوفاً على عمار بن ياســر فهو مرفوع حكماً، وهــو الصواب بمنع صوم هذا اليوم، وكذا الحديث الصحيح المرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تتقدموا رمضان بيوم أو يومين) والله أعلى وأعلم.

كيف يقهر الصيام الرغبة في التدخين؟

د. محمد محمد الخولاني

مدخنون كُثر تداعت وضعفت إرادتهم في كبح رغبة تتملكهم في تدخين تبغ مشبع بمواد ضارة خطيرة على الصحة، وعن النصح يديرون ظُهورهمً وكأن المشكلة لا تمت لهم بصلة!

قد جَرت بهم الظنون إلى الاعتقاد بألا عيش ســيطيب لهم بمعزل عن التدخين، فلا يطيقون الامتناع عنه لســاعاتٍ، فكيف بالإقلاعً عنه نهائياً؟!

الدكتور/ محمد محمد الخولاني– مدير البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بوزارة الصحة العامة والســكان، فــي معرض حديثه عن التدخــين وأضراره، أوضح أخطاره الجســيمة على صحة المدخنين، ومســاوئ هذه العادة القبيحة – تحديداً– عند الإفطار بعــد صيام وانقطاع طويل عن الطعام والشــراب، مُســتعرضاً الوصفــة العلاجية الرمضانية الســانحة للإقلاع عن التدخين، حيث يقول:

مخطــئ من لا قــدرة له على الانقطــاع عن التدخين ولم يشــأ الاســتفادة من رمضــان وما في صيامه من مــراس على تركه نهــار كل يوم، تركٌ تنحســر معه الرغبــة الجامحة في التدخين على غير العادة.

إنهــا فرصة لا يُفوتها إلا من لا يأبه بصحته ولا يكترث للآخرين من حوله المجبرين على تنفس أدخنة التبغ، مستنشقين سمومها قسراً، ومن أضرارها الخطيرة على الصحة ينهلون.

لا شــك أن في صيام رمضان حل لمشــكلة الإدمان على التبغ. إذ ثبُت أن بقاء الصائم في الصيام مدة نهار كامل ودون تدخين يقضــي على كل أعــراض الإدمان، ذلك لأنً مــادة النيكوتين – عــادةً– ما تكون ســريعة الطرد من الجســم، لا تبقى فيه لأكثر من ســاعة، لتبدأ معها الأعراض الانســحابية للنكوتين(أعراض الإدمان)، وهي طفيفة؛ مثل الصداع الخفيف والتوتر البسيط.

وبالتالــي، يســهل على المدخن انتهاز الفرصــة في الإقلاع عن التدخين وترك هذه العادة السيئة دون رجعة.

بيد أن من المدخنين من يُضيع صبره في مهب الريح لدى سماعه أذان المغرب في رمضان ولا يتمالك نفسه مكتفياً بتمرة أو تمرتين للإفطار أو حتى بالقليل من الماء، ثم بلمح البصر يشعل سيجارة ليمــلأ رئتيه بدخانها مغموراً بســعادة كبيــرة، في الوقت الذي يكون فيه الجسم بأمس الحاجة إلى الطعام والسوائل.

فهذه المرحلة حساسة ليس لجهاز الهضم أثناءها أدنى استعداد لهضم أصناف الأغذية العســرة الهضم، فكيف بالتدخين الذيً ليس بغذاء؟

لا شــك أن تأثيره ســيء للغاية على الرئتين وسائر الجسد في تلك الأثناء، حتى يكافئه المدخن بســموم خالصة يستنشقها عن طيب خاطر!

وأقل وأدنى ما يشــعر به المدخن عقب أو أثناء تدخينه: الشعور بالغثيان والخمول وضعف الشهية للأكل.

يضاف إليها شــعور البعض بدوار وصداع وألمٍ في الصدر أو المعدة وزيادة الحموضة، وكل هذه التأثيرات كثيراً ما تظهر على المدخــن– ليس على المدى البعيد – وإنما في العادة بعد انقضاء اليــوم الأول علــى صيامه، وتحديــداً عقب انتهــاءه من تدخين الســيجارة الأولى أو الثانية، ليلاحظ بعد ذلك الفرق الشاســع بــين حالته المزرية ســاعتها وبين شــعوره براحة خالصة خلال تحــرره من التدخين نهاراً أثناء الصيام، وما من مغريات وهو لا يصادف أمامــه ولا يرى أحداً– قط – يدخن طوال فترة الصيام وحتى لحظة الإفطار.

فيا لها من كارثة على الجســم العاكف خلال ســاعات الصيام على التحرر من السموم ومن بينها سموم التدخين مثل(النيكوتين والقطــران) ومــواد أخــرى بالغة الضــرر؛ أثبتت الدراســات والأبحاث الطبية ضلوعها في مشاكل كثيرة مدمرة للصحة؛ لها تأثير مميت يسبب الوفاة للمدخن ولو بعد حين.

مع الأســف، إن من بــين المدخنين من يعرف بعــض المعلومات والحقائق عن أضرار وخطــورة التدخين فيدير لها ظهره؛ كأنما لا يعنيه منها شــيء، وكأن من يتســاقطون صرعى من المدخنين نتيجة أمراض مستعصية هي في معظمها بسبب التدخين؛ كأنهم يختلفون عنه مادام هو بصحة جيدة!

ومهما منّى نفســه بألا ضرر ســيصيبه بســبب التدخين؛ فإن اســتمراره ومضيه في تجرع واستنشاق سموم التبغ سيضره لا محالة في العاجل أو مســتقبلاً، وبمعزل عن الإقلاع عنه فلن يكــون بمأمن من الخطر؛ مادام يواصــل كُل يوم إلحاق الضرر بنفســه وحتى بالآخرين من حوله. إذ تؤكد الدراســات وجود مواد مسرطنة في دخان التبغ، ومن أصل(٤آلاف)مركب كيميائي ضــار من مركبــات التبغ توجــد (٥٠)مادة ثبــت ضلوعها في التسبب بالسرطان لدى المدخنين؛ وتأثيرها يطال حتى من يعيش أو يتواجد في أوساط ملوثة بدخان التبغ لاسيما إذا كانت مغلقة؛ كأماكــن العمل داخلَ المنشــآت وكذا المنــازل والمطاعم وأماكن التجمعات المغلقة ووسائل المواصلات ومجالس القات.

فالقات معروف عنه أنه يؤثر في المدخن فيزيده رغبةً في التدخين، ولا تقف حدود المشــكلة فقط عند تعرض غيــر المدخنين لدخانٍ التبغ واستنشــاقهم له، بل شــكلت طقوس تعاطي القات مأزقاً كبيراً لغير المدخنين عندما يُجبرون على الاستنشــاق القســري لسُــحب الدخان الكثيفة التــي تزُوق لمعظــم المخزنين المدخنين خلال جلسة (التخزينة)؛ مُغلقين على الجميع النوافذ منعاً لتيار الهواء من الدخول، ووصل الحال إلى استدراج الكثيرين خلالها للتدخــين من قبيل حَمْلِهم علــى التجربة؛ حتى يصبحوا مدمنين مثلهم.

إن الرابط بين التدخين والسرطان محكوم بالفترة الزمنية، فكلما زادت مدة التدخين، كلما زاد احتمال الإصابة بالســرطان، حتى إن الدراســات عزت بأن إحدى مكوناته الضارة الأساسية وهي مادة القطران (القار) تُشــكل أهم المواد المســببة لسرطان الرئة وســرطان الدم، وأنها المســؤولة – أيضاً– عن أمــراض الرئة الانسدادية المزمنة.

وتنســب إحصــاءات منظمة الصحــة العالمية للتدخين تســببه بوفاة شــخص واحد فــي العالم كل(٨) ثوان، ووفــاة ما يربوا على(١٣ألف)شــخص يومياً، أي أكثر من(٥ملايين) شخصاً في العام الواحد.

والعلــم – بدوره– بيّن بأن تعاطي التبغ يجعل الإنســان معرضاً بزيــادة (٢٠)مرة أكثر من غيره للإصابة بســرطانات من أنماط أخــرى، من ضمنهــا ســرطان(الفم – الحنجــرة – البلعوم – البنكرياس)، ويعزى إلى التبغ التسبب بسرطان المثانة نتيجة ما يحتويه من سموم ومواد كيميائية ضارة تفرز عن طريق البول.

بالإضافة إلى تســبب التدخين ومنتجات التبغ بتضييق شرايين القلــب والمخ، المؤدي إلى انســدادها، وبالتالي الإصابة بالذبحة الصدرية واحتشاء عضلات القلب والجلطة الدماغية وغيرها من الأمراض المستعصية.

لعل ما ســبق ذكره من أضرار التدخين ينســحب معظمها على أضراره على المَدَيين المتوســط والبعيــد، في حين أن له تأثيرات ســريعة، قريبة المدى بحســب تصنيف منظمة الصحة العالمية، فمــن تأثيراته الفوريــة التي تبدو واضحــة المعالم عند التدخين مع الإفطار أو عقبه: (هيجان الأنســجة المبطنة لتجويف الأنف– السعال– الغثيان– كتمة النفس– الصداع وغيرها).

ومــن تأثيراتــه المحتملة أنه يتســبب بالذبحــة الصدرية نتيجة التقلصات الشــديدة للشــرايين التاجية بفعــل تأثير النيكوتين، لدرجــة أصبح معها كثيرون ممن تتراوح أعمارهم بين(٣٠–٤٠) عاماً يصابون بها من جراء التدخين.

ولنــا في الصيــام دروس وفوائــد ما على الصائــم المدخن إلا اغتنامها للإقلاع عن التدخين، إذ من الســهل على الجســم مع الصيــام التخلص مــن أعراض الإدمان الذي يتجســد في توق ولهفة المدخن إلى التدخين، حيث المسؤول عنها مادة (النيكوتين)؛ وهي مادة سريعة الطرد من الجسم نتيجة الصيام، وبانحسارها عن الجســم تزول أعراض الإدمان على التدخين، ليســهل على المدخــن – إذا عقد العــزم على التحرر مــن التدخين– أن يقلع عنــه نهائياً أفضل من أي وقــت آخر في غير رمضان، ولن يجد صعوبة ليقاوم إدمانه؛ ذلك لأنه يتولد في جســم الصائم نوع من المقاومة ضد التلوث، مما يســاعده على نبذ تلك العادة الســيئة وتركها تماماً.

ويجــدر بنا ألا نغفل حقيقــة الأضرار التي يجنــي بها المدخن علــى غير المدخن، فهيُ مثبتة في دراســات علميــة كثيرة؛ بيّنت أن المدخــن يستنشــق ما بــين (١٥–٢٠٪) فقط مــن محتويات التبغ والباقي ينتشــر في البيئة، فيستنشقها الآخرين المحيطين بالمدخن، ويطلق على هذا الاستنشــاق الجائر(التدخين القسري أو بالإكــراه). وقد أثبتت الدراســات والأبحاث العلمية تأثيره الخطيــر على الأطفال وعلى حديثي الولادة، ومنها أنه يؤدي إلى وزن منخفــض للمولود وإلى القابليــة العالية للإصابة بأمراض الجهاز التنفســي والربو والتهاب الأذن. كمــا يجعل الرضيع عرضة أكثر لخطر الموت المفاجئ.

وأذكّر هنا بواجب الآباء، ليكونوا القدوة الحســنة لأبنائهم، وما دامــوا يدخنون غير قادريــن على التحكم فــي رغبتهم وحبهم للتدخين ثم نصحوا بعكــس تصرفهم؛ فلا جدوى من نصحهم، وهم بالتدخين يُلحقون ضرراً بأنفســهم وبمن يتواجدون حولهم على مقربة منهم وخاصةً الأطفال والنساء الحوامل، فأين هم من قوله تعالى: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتســبوا فقــد احتملوا بهتاناً وإثمــاً مبيناً»، وقوله(صلــى الله عليه وآله وســلم) فيما روي عنه: «مــن ضارَّ، أضرَّ الله به؛ ومن شــاقَّ، شقّ الله عليه».

● المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

يحــدث

ليــس الآن

معين النجري

يحدث أن يأتي شهر رمضان للمرة الثانيــة والخوف ما يــزال يتجول في شــوارع المدن اليمنية كزعماء العصابات.. هــذه المرة لن يحتاج إلى انتقــاء ضحاياه مثلما كان يفعل ســابقا . لقــد أصبح يجيد الأمثال الشــعبية ويحاول تطبيقها (الطارف غريم).

رمضان للمرة الثانية على التوالي يفقد ابتســامته المعتــادة لكنه ما يزال محتفظــاً بالبركة التي يعيش عليها معظم اليمنيين منذ أن دخلوا في دين الله أفواجا.

ها نحن الآن ورمضان في مواجهة غيــر متكافئة ، ومع هذا ينظر إلينا بود لكنه لا يملك أن يتخلى عن أحد أســلحته التي تضمن له التفوق ، وبالمقابــل فقدنا ونفقــد نحن كل ساعة عوامل القوة ولم نعد قادرين حتى على ممارســة العتب بعد أن أصبحنا محترفين في نسج الحزن وزراعة المآســي لنحصدها ضعف و تشتتاً وفشلاً ومن ثم تلاشياً.

نحاول أن نطبّع مراسيم الاستقبال بتقديم بعض المظاهر التي سرعان ما تفشــل عند باب أقرب مســجد فــي حارة صغيــرة. نهنئ بعضنا بقدومــه وفي القلب ألف حســرة، نقاتل الظروف بإصــرار عجيب ، نسقط مرات ومرات وننهض وعلى شــفاهنا تضج عشــرات الأسئلة التي نتمنى أن نضعها على طاولة رمضان في حلقة حوار على شاشة أتفه فضائية علنا نتلمس طريقاً لنا ولأمثالنا إلى مربع الأمان.

يحــدث أن يأتــي رمضــان للمرة الثانيــة والألم يدق أبــواب قلوبنا بعنف فنضع في آذان الروح عطبه من الصبر.

هــذا ليس عدلاً . أهكــذا يجب أن نســتقبل رمضان؟ هل فقدنا حتى الأدب في التعامــل مع الضيوف؟ ما كل هذه الضجــة المفتعلة التي نصنعها هنا؟

كل شــيء سيسير على ما يرام، و سنجد أنفســنا في مواجهة أيضاً غيــر متكافئة مع العيــد، لن يكون رمضاننــا ثقيلاً رغــم كل ما قاله خبراء الطقس و المناخ.

أما واقع اليمن فلا علاقة لرمضان به ، ســيأتي رمضــان في موعده حتى لــو تحولت البلاد إلى جرداء ، وســيكون في موعــده وهي جنة وارفة الظلال.

اللعنة على السياســة التي تدخل حتــى بــين العبــد وربــه لتحدد مســتوى التواصــل وحميميــة العلاقة، هل سينجح رمضاننا في تطهيرنا ولو بنسبة بسيطة من هذا القرف السياسي الذي لوث حياتنا بامتياز.

آه يا رمضان كم أنت مربك ومبروك فــي نفــس الوقــت... رمضانكم كريييييم.

برنامجك الرمضـ
اختيـــار عمـــرك ا

كم من أيام تمر وسنوات تمضي وعقود تهدر في حياتنا، ولكن ما أن يأتي هذا الشهر الفضيل حتى تتوقف عقارب الزمن أمامه وتولد الأقدار من جديد وبها توضع الموازين إما شقي أو سعيد، وفيه من قدسية الأيام وعظمة الليالي ما إن تظفر بها لكأنك ملكت الدنيا بحذافيرها وتدانت أمامك قصور وتيجان الشرق والغرب وفي نفسك من السعادة والرضا لو علِمَ ملوك الدنيا مداها لقاتلوك عليها.. ولهذا فبرنامجك الرمضاني هو اختيار للمستقبل الذي تتمناه والعيش الذي ترنو المسألة إليه ولله أن يثبتك بقدر ما رجوت وخير ما صنعت والله خير المحسنين.

نماذج رائعة من الشباب جعلوا من هذا الشهر منطلقاً للتغيير الذاتي ونقطة تحول إيجابية في حياتهم من خلال التخطيط السليم واستغلال أوقاتهم لتحقيق أعلى قدر من الفائدة، هكذا فعل أسامة الذيفاني طالب، عندما وضع جدولاً زمنياً قسم من خلاله وقت شهر رمضان بين العبادة والعمل.

تحقيق / اسماء البزاز

يقول أســامة: قســمت وقتي إلــى جدول صارم، فمن الســاعة العاشرة حتى الثالثة عصراً في أداء أعمالــي المنوطة بي وفترة مــا بين العصــر والمغــرب قــراءة القرآن وتفســير بعض الأحزاب القرآنية، الإفطار جماعي في المسجد مع تقديم بعض وجبات الإفطــار للفقراء والمســاكين لأن من أفطر صائمــاً كتب له كأجــر صيامه – الحرص على حضــور الحلقــات القرآنية ومجالس الذكر والمحاضــرات الدينية الحرص على أداء صــلاة الجماعة ســواءً في الفروض أو النوافــل، صلة الأرحــام والانخراط في الأعمال الطوعية والخيريــة وفي نهاية كل أســبوع نشــكل حلقة مدارســة ومراجعة لتقييم الأعمال التي قمنا بأدائها ثمٍ الترتيب لأعمــال أخرى، وهكذا أســبوعياً لعل الله أن يقبلنا في زمــرة عباده المخلصين ولعل الله أن يجعل رمضان مفتاحاً لكل خير في حياتنا وبهذه الطاعات نتقرب إلى الله.

تخيل

في تلك الليالي التــي يعتق الله فيها عباده مــن النار وينــزل عليهم رحمتــه ومغفرته ويخط لهــم مقادير عمر جديــد بينما أنت تلهو وتفســد مــا بين متابعة المسلســلات والبرامج غير الهادفة والتي تصرف الناس في هذا الشــهر عن أمور دينهم وعقيدتهم وبــين الفحش من القول والغيبــة والنميمة والسهرات لقبيل الفجر في ما لا يرضي اللهٍ ولا رسوله!! وماذا بعد؟ ترجو خيراً .. رزقاً – صحة وعافية – إصلاح الحال والأولاد، مســتقبلاً حافلاً بالنجاح والسعادة.. جنة عرضها السماوات والأرض؟!!

بهذا التعجب والاستنكار استهلت التربوية منال الوائلي حديثهــا حول هذا الموضوع مبينــة: يا شــباب على وجــه التحديد إن المغريــات التي تحيط بكــم والأخطار التي تحــاول النيل منكم كلهــا تؤدي إلى طمس هويتكم الثقافية والدينية وتجعل منكم فتيلاً لأعمالها الإجرامية ولكن سدوا الباب أمام ذلك كله بقــوة الإيمان وحلاوة الصبر ولذة الطاعة.. اجعلوا من رمضان منطلقاً لحياة جديدة داعين المولى أن يكتب لكم من الأمان والســعادة والرضا والقبــول ما لم يخطر على بال وتذكروا قول الشافعي:

تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليبس
كحامل لثياب الناس يغسلها
وثوبه غارق في الأوزار والنجس

ما بين الأولويات والمسؤوليات

ومن جهته يوضح مدرب التنمية البشــرية عبدالواحد الوصابي أهمية تنظيم الإنسان لوقتــه وحياته ليسترشــف بذلــك عوامل النجــاح والانضبــاط والنظام الســلوكي والعملي بما يعود عليه بالخير والفائدة معاً، ويقول: لو أدرك الناس عظمة شهر رمضان وفضلــه والتغيرا لاســتثمروا كل س وثانية فالوقت كار لنا، والوقت اليوم عن الحياة وكأن عاشوها إنما لحظ إن لم تكن في طاع وبكل خطوة نخطو واسترســل الوص بكل شــخص في لنفســه برنامجا العمليــة وواجبات إلــى التغذية الرو أجــل ذلك أن يقس ولذة العبادة مع ت أو عبادة يقوم بها ولبســه عبادة و لله تعالى «قل إن ومماتي لله رب ال ويضيــف: على ا نفســه أولاً.. مان رمضــان؟ وما ه من الله تحقيقها؟ الوصول إليها؟ حــال أمتك!! حد مستزيداً بفعل الـ كإعانة يتيم أو مح

إعداد/ نورالدين القعاري

أجر عظيم

عن زيد بن خالد الجهني، قال : قال رسول الله–صلى الله عليه وســلم– : « من فطّر صائماً ،كان له مثلُ أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً » .

الخياط والأعرابي

حكى الأصمعي قال كنتُ أسير في أحد شوارع الكوفة فإذا بأعرابيّ يحمل قطعةً من القماش ،

فســألني أن أدلّه على خياطٍ قريب . فأخذته إلى خياطٍ يُدعى زيداً ، وكان أعور ،

فقال الخيــاط : والله لأُخيطنّه خياطــةً لا تدري أقباء هو أم دراج ، فقال الأعرابيّ :

والله لأقولن فيك شعراً لا تدري أمدحٌ هو أم هجاء

فلما أتم الخياط الثوب أخذه الأعرابيّ ولم يعرف هل يلبســه على أنه قباء أو دراج !

فقــال الأعرابى هذا البيت فلم يدرِ الخيــاط أدعا له أم دعا عليه ؟ !

خَاطَ لي زَيْدٌ قِبَاء ليتَ عينيه سِوَاء

الثناء بالباطل

وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيــدة في الثناء عليه التماســاً لمكافأة، ولكن ال يعطه شيئاً وسأله :

ما بال فمك معوجاً، فرد الشاعر :

لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض

إقرأ ما شئت

كان أحــد الأمــراء يصلي خلف إمام يطيــل في فنهره الأمير أمام الناس، وقال له :

لا تقرأ في الركعة الواحدة إلا بآية واحدة .

فصلى بهم المغرب، وبعد أن قرأ الفاتحة قرأ قوله (وقالــوا ربنا إنا أطعنا ســادتنا وكبراءنــا فـ السبيلا)،